DOI: http://dx.doi.org/10.53543/jeps.vol17iss4pp431-448

فاعلية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان

عبد الرحمن محمد أحمد*[1] وفاطمة يوسف البوسعيدية* وموزة سعيد الراشدية**
*جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان
**وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان

اسُتلم بتاريخ: 2022/10/06 عُدل بتاريخ: 2023/09/07 قُبل بتاريخ: 2023/09/07

ملخص: هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بسلطنة عمان خلال العام الدراسي 2021/2020، البالغ عددهم (49042) طالبًا وطالبةً موزعين على مدارس السلطنة؛ حيث تكونت العينة من (124) طالبًا وطالبةً (62 من الذكور و62 من الإناث)، اختيروا من أربع (4) مدارس بطريقة قصدية (مدرستين للذكور ومدرستين للإناث)، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة؛ إذ اتُّبعت في المجموعة التجريبية الاستراتيجية المقترحة لتدريس التعبير وتقويمه، وأما المجموعة الضابطة فقد سار تدريس وتقويم التعبير الكتابي فيها وفق الطريقة التقليدية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية مقارنة بمتوسط المجموعة الضابطة في التطبيق للاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي في المهارات الرئيسة الثلاث (المضمون، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق للاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي يعزى إلى طريقة التدريس. كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى كل من مهارتي المضمون واللغة والأسلوب تعزى إلى الجنس، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارة الشكل والتنظيم تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي مجتمعة معا يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس. وأوضحت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي مجتمعة يعزى إلى طريقة التدريس والجنس.

الكلمات المفتاحية: التعبير الكتابي، منصة جوجل كلاس روم، مهارات التعبير، طرق تدريس اللغة العربية، التطبيقات الرقمية الحديثة.

The Effectiveness of Teaching and Evaluating A written Expression Using A package of Modern Digital Applications in Developing the Written Expression Skills of Tenth-Grade Students

Abdelrahman M. Ahmed*[1], Fatma Y. Al Busaidi* & Moza S. Al Rashdi**
*Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman
**Ministry of Education, O Sultanate of Oman

Received: 06/10/2022 Modified: 07/09/2023 Accepted: 07/09/2023

Abstract: The study aimed to investigate the effectiveness of teaching and evaluating written expression using a package of modern digital applications that support the Google Classroom platform to develop the writing skills of students in tenth grade.The study included all tenth-grade students in government schools in the Sultanate of Oman during the academic year 2020/2021, totaling 49,042 male and female students distributed among schools in the country. The sample consisted of 124 male and female students, 62 males and 62 females selected purposively from four schools (two schools for males and two for females). The current study followed the experimental method with a quasi-experimental design consisting of two experimental and control groups. The experimental group was taught and evaluated using the proposed strategy for teaching and evaluating written expression, while the control group was taught and evaluated using the traditional method. The results of the study showed a statistically significant increase in the average scores of the experimental group compared to the control group in the post-application test of the written expression skills in the three primary skills (content, language and style, and form and organization), and the results showed that there are statistically significant differences at the level of ($0.05 \geq \alpha$) between the average scores of the experimental and control groups in the application of the post-test of written expression skills attributed to the teaching method. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences between tenth grade students in the level of "content and language & style" skills attributed to gender, while the results showed that there were statistically significant differences among tenth grade students in the level of "form and organization" skill attributed to gender and in favor of females. Furthermore, the results revealed no statistically significant differences among tenth-grade students in the overall level of writing expression skills, attributed to the interaction between the teaching method and gender. However, the results of the Two-way analysis of variance indicated statistically significant differences in the performance of tenth-grade students in overall skills, attributed to both gender and teaching method.

Keywords: written expression, google classroom platform, expression skills, methods of teaching arabic language, modern digital applications.

Email: [1]abdoelhaj@squ.edu.om

مقدمة

التعبير هو أسمى غايات تدريس مهارات اللغة الأساسية؛ لما له من أهمية قصوى في الفهم والإفهام، والتعبير عن المقاصد والحاجات؛ فهو بهذا همزة وصل بين الحضارات، أما من الناحية التعليمية فهو عماد بناء شخصية المتعلم؛ إذ يزوده بما يفيده في واقع حياته من أفكار وخبرات، ويدربه على صياغة الأفكار بأسلوب فصيح (السليتي، 2008)، ولتحقيق ذلك لا بد أن يتضافر مع بقية مهارات اللغة الرئيسة: الاستماع والتحدث والقراءة.

والتعبير الكتابي -باعتباره أحد نوعي التعبير- "وسيلة من وسائل اتصال الفرد مع الآخرين، الذين تفصلهم عنه المسافات المكانية أو الزمانية، فينقل الفرد مشاعره واحتياجاته إلى الطرف الآخر بصورة مكتوبة، مراعيًا فيها قواعد الكتابة الصحيحة" (الجبوري والسلطاني، 2014، ص. 304)، وتتجلى أهميته على المستوى التعليمي في اعتباره أداة للتعلم والتعليم، وطريقة لتواصل المتعلم بغيره، ومعينًا له في حل المشكلات الفردية والاجتماعية، وفي الكشف عن جوانب القوة والضعف في مهاراته الأسلوبية والنحوية والإملائية والخط (عاشور والحوامدة، 2009)، ويذكر السفاسفة (2011) أن للتعبير أهمية تقويمية؛ إذ إنه يساعد المتعلمين على تجويد الخط وتحسينه، والتزام النظام من حيث ترتيب الأفكار وتنظيمها، واختيار الألفاظ الدقيقة التي تعبر عن المعنى المناسب، ولا تنحصر فائدته على المتعلم فقط، بل يعين المعلم كذلك على معرفة مواطن القوة والضعف عند طلبته سواء أكان في مستوى التعبير أم التفكير.

ولكي تتحقق الغاية المبتغاة من التعبير الكتابي لدى المتعلم؛ لا بد له من إتقان مهاراته المختلفة التي لها صور متعددة، ذكر بعضها البجة (2001) كنقل المتعلم أفكاره ومشاعره بوضوح وسلاسة، واختيار الأوصاف المناسبة للأشياء، وكذلك الكتابة بعبارات مترابطة منسجمة وغير مفككة، ويؤكد الصويركي (2011، ص. 13) هذه المهارات في تعريفه للتعبير الكتابي بأنه: "امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابةً، مستخدمًا مهارات لغوية أخرى، كفنون الكتابة وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة".

أما بالنسبة لتقويم التعبير الكتابي فيواجه المعلمون عادة مشكلات كبيرة في تصحيح التعبير الكتابي وتقويمه؛ لما يحتاجه من وقت طويل وعمل شاق لقراءة النصوص والتعليق عليها، خاصة مع أعداد الطلبة الكبيرة في الصفوف؛ ولذا يلجؤون إلى وضع خطوط عشوائية أسفل بعض الكلمات الخاطئة فقط، أو وضع كلمة "نظر" كتعليق عام على النص، دون الاهتمام بمعايير واضحة ومحددة للتقويم، ويُعد هذا الأمر سببًا من أسباب ضعف الطلبة في مهارة الكتابة، وتفاديًا لذلك اقترح بعض المعلمين طرقًا للتصحيح قد تساعد المعلمين في تقويم التعبير، من قبيل: تصحيح الأقران، والتصحيح الذاتي المبني على معايير تصحيح التعبير (عبد الحميد، 2001)، وسلالم التقويم، والملف التقويمي (الخرابشة، 2004).

وفي ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي لم يعد دور المعلم مقتصرًا على نقل المعرفة للمتعلمين بأسلوب التلقين التقليدي، ولا ممارسًا للمهارة متفردًا بها؛ ولكنه أصبح قادرًا -مع التكنولوجيا- على التخطيط الجيد لعملية التعليم، وعلى تهيئة بيئة تعليمية جاذبة ومشوقة، وإشراك الطلبة في عملية التعليم بطريقة فاعلة، وتوجيههم للبحث عن المعرفة واكتشافها، وبنائها، وممارستها، وربطها بحياتهم الواقعية، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم (الطويرقي، 2021).

ويعد مجال التعبير الكتابي من المجالات التي كان لها نصيب وافر من تجارب المعلمين والباحثين لتوظيف بعض التقنيات الحديثة فيه، ليس في تدريسه فحسب وإنما في تقويمه أيضًا، في محاولة منهم لمواكبة التحول الرقمي في عملية التعليم، وأيضًا الوقوف على مشكلات الطلبة في مهارة الكتابة، والسعي لعلاجها. وتشير مهارات التعبير الكتابي إلى القدرة على التعبير عن الأفكار والمفاهيم بشكل فعّال ومنطقي عن طريق الكتابة. وتشمل هذه المهارات القدرة على تنظيم الأفكار بطريقة منطقية ومتسلسلة، واستخدام الكلمات والعبارات بطريقة دقيقة وفعّالة، وتوظيف النحو والصرف بطريقة صحيحة، وفقًا للقواعد النحوية والإملائية. بالإضافة إلى ذلك، فإن مهارات التعبير الكتابي تتطلب القدرة على فهم الجمهور المستهدف، والتأكد من وصول الرسالة بوضوح وفعّالية إليهم. وتشمل هذه المهارات أيضًا القدرة على التعامل مع أنواع مختلفة من الكتابة، بما في ذلك النصوص الأكاديمية والمهنية والإبداعية. وفي هذا الصدد؛ أشارت دراسة الراشدية (2019) إلى أن ضعف المتعلمين في مهارة الكتابة قد يعود إلى ثلاثة أسباب: المتعلم، والمعلم، والمنهاج، وبما أن طرائق التدريس جزء رئيس من المنهج التعليمي؛ فقد أحال بعض الباحثين الضعف في مهارة الكتابة إلى استخدام المعلمين طرق تدريس تقليدية وغير شائقة، مع قلة توظيف الوسائل التعليمية الحديثة القائمة على التكنولوجيا (كبة، 2008).

ويعد التعلم الإلكتروني القائم على الإنترنت واحدًا من الأنظمة التعليمية الرائدة في السنوات الأخيرة، خاصة مع اتساع استخدام شبكة المعلومات العالمية في مجالات التواصل العالمي، ونقل المعرفة، وبسبب هذا النظام تطورت برامج التعلم الرقمي واستراتيجياته وأدواته، ومن هذه الأدوات منصات التعلم الرقمية، التي تعد من أحدث أدوات واستراتيجيات التواصل والتعلم حول العالم؛ حيث إنها توفر فرصًا لتعلم محتوى ممتع ودقيق، في أي زمان ومكان (الأنصاري، 2021). وقد مرت فكرة المنصات بعدة مراحل حتى وصلت لما هي عليه اليوم، مع قابليتها للتطور أكثر في السنوات القليلة القادمة؛ فقد عُرِفت المرحلة الأولى بالتعلم المدمج، تليها مرحلة التعليم بواسطة الحاسوب، وصولاً إلى التعليم عبر الشبكة، الذي تطورت فيه فكرة التعلم عبر المنصات الرقمية (اليوبي، 2012).

ويُعرف السيد الوارد في الصبحي (2016، ص. 67) منصات التعلم الرقمية بأنها: "بيئة تعليمية توظف تقنية الويب (2.0)، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث إنها تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف والواجبات، وتطبيق الأنشطة التعليمية، وتنفيذ الاختبارات الرقمية، وتوزيع الأدوار، وتقسيم المتعلمين إلى مجموعات عمل، وتبادل الأفكار ومشاركة المحتوى، والتواصل مع أولياء أمور الطلبة لتحقيق مخرجات تعليمية بجودة عالية".

تقوم المنصات التعليمية بتقديم خدماتها في إدارة الفصول الافتراضية بصور مختلفة، منها المجاني والمدفوع، ولعل أبرز المنصات المجانية الرائدة التي تقدم خدمات مميزة هي منصة جوجل كلاس روم Google Classroom الداعمة للغة العربية بجانب (42) لغة أخرى، وقد أطلقت جوجل هذه الخدمة المجانية في أغسطس من عام 2014 (محمد وعلي، 2020). وتقدم المنصة خدمات مجانية مميزة للمعلمين، تمكنهم من إنشاء الصفوف الدراسية، ونشر المحتوى التعليمي، والواجبات والأنشطة، ووضع العلامات وتصديرها بصيغ متعددة، وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين، كما أنها تتيح مساحة للحوار والمناقشة بداخل المنصة وتلقي التعليقات أو حظرها، والتحكم بمشاركات المتعلمين وتحديد طبيعتها، مع إمكانية التحكم بإضافة المعلمين المتعاونين، والطلبة المتعلمين، وتسهل على المعلمين إعداد الدروس وتنظيم الخطط الدراسية وأدوات التقويم في نافذة مستقلة بعيدة عن الطلبة، مع إمكانية التحكم بطريقة النشر الآلي أو اليدوي، والاطلاع على المحتوى في أي جهاز عن طريق تسجيل الدخول للمنصة باستخدام بريد خاص في Gmail بكل بساطة، وهذا ما يجعل المنصة آمنة الاستخدام للمعلمين والمتعلمين على حد سواء، إضافة إلى ذلك فإن منصة جوجل كلاس روم (Google classroom) تتيح ميزة التخزين السحابي عن طريق Google Drive لكل محتويات المنصة، كمحتوى الدروس من صور ومقاطع مرئية ومستندات، ومشاركات المتعلمين، وأنشطتهم واختباراتهم ودرجاتهم وغيرها.

إضافة إلى ذلك، تساعد المنصة كلا من المعلمين والمتعلمين المسجلين فيها على الوصول إلى تطبيقات جوجل الأخرى، كتطبيق Google Meet لعقد اللقاءات المرئية، وفصول جوجل التعليمية Google Classroom، والمستندات وجداول البيانات، والتقويم، وتطبيق Google Keep، وترجمة جوجل، والسبورة التفاعلية Jamboard وغيرها من الأدوات المجانية بشكل كامل، وهو ما يجعل منصة جوجل كلاس روم منصة متكاملة الخدمات لبيئة تعليمية تفاعلية جاذبة وممتعة (https://support.google.com).

وتقدم أدوات جوجل التعليمية العديد من الخدمات التي يمكن استخدامها لتعزيز التعبير الكتابي وتقويمه، من بين هذه الخدمات، توفر أداة مستندات جوجل Google Docs بيئة مشتركة للكتابة والتحرير والتعاون في الوقت الحقيقي بين المعلم والطلبة، كما تتيح نماذج جوجل Google Forms إنشاء استبانات واختبارات تحتوي على أسئلة كتابية، ويوفر جوجل كلاس روم Google Classroom بيئة افتراضية للتعلم والتدريس. كما يسهم كل من: تطبيق عروض جوجل Google Slides وسبورة جامبورد جوجل Google Jamboard في تعزيز التعبير الكتابي وتنظيم الأفكار بطريقة منطقية ومنظمة. إضافة إلى ذلك يمكن استخدام Google Keep لتنظيم الأفكار والملاحظات المهمة وترتيبها بشكل منظم، ومن ثم يمكن حفظ جميع تلك المستندات الخاصة بالتعليم ومشاركتها مع الآخرين من خلال Google Drive. ويمكن أيضًا استخدام ترجمة جوجل Google Translate لتحسين الكتابة والتعبير باللغات المختلفة وتعلم المفردات والتعابير الجديدة. وبالتالي فإن استخدام هذه الأدوات، قد يُمكّن المعلمين من تعزيز التعبير الكتابي وتقويمه بشكل فَعّال، كما يمكن للطلبة استخدام هذه الأدوات لتحسين مهاراتهم في الكتابة والتعبير.

من هنا تطالعنا مجموعة من الدراسات التي حاولت توظيف البرامج والتقنيات الحديثة، والمنصات التعليمية، والتطبيقات الداعمة لها، ومواقع التواصل الاجتماعي في تدريس التعبير الكتابي وتقويمه، مثل: دراسة عويضة

(2021) التي هدفت إلى التحقق من أثر استخدام تطبيق "مايكروسوفت تيمز" للتعلم عن بُعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. و تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قدرها (38) معلما بنسبة معاينة قدرها (53.50%) من إجمالي حجم مجتمع الدراسة في مملكة البحرين، وأوضحت نتائج الدراسة دور المنصة في تنمية المهارات الأربع، ومن بينها الكتابة بمستويات متفاوتة، كذلك دراسة صبيحات (Subaihat, 2020) التي هدفت إلى قياس اتجاه الطلبة في تعلم التعبير الكتابي بمساعدة الحاسوب، وتمثلت عينة الدراسة في (25) تلميذا من تلاميذ الصف العاشر في مدرسة صفية بنت عبد المطلب في الأردن، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الكتابة المساعدة بالحاسوب توفر فرصة كبيرة في تعليم وتعلم الكتابة باللغة الإنجليزية مقارنة بالتعليم العادي، كما أن الكتابة بالحاسوب ساعدت الطلبة على الإبداع أكثر في تعبيرهم، كذلك دراسة الصاوي (El-Sawy, 2015) التي هدفت للتحقق من تأثير استخدام "الفيس بوك" كأداة للكتابة الحرة على تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في فصول تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وتمثلت عينة الدراسة في (82) طالبًا من طلبة كلية التربية بجامعة دمنهور في مصر، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في المجموعة التجريبية حققوا أداءً أفضل من الطلاب في المجموعة الضابطة في الكتابة الأدبية بشكل عام، علاوة على ذلك تحسين ثلاث مهارات رئيسية: التركيز والتنظيم، والتطوير والأسلوب، ومهارات الكتابة.

كما جاءت دراسة عبد الفتاح (Abdul Fattah, 2015) التي هدفت إلى تحديد فعالية استخدام تطبيق" واتساب" كتقنية للتعلم المتنقل لتنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب، وتمثلت عينة الدراسة في (30) طالبًا جامعيًا من طلبة السنة الثانية في المملكة العربية السعودية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة المجموعة التجريبية حققوا أداءً أفضل من طلبة المجموعة الضابطة على مهارات الكتابة باستخدام تقنية "واتساب". وأجرى كل من هان وآخرون (Han et al., 2021) دراسة هدفت إلى مقارنة تأثير نموذجي وسائط تكنولوجية مختلفين باستخدام نظم إدارة التعلم ومنصات التقييم الرقمي، وهما (Icourse و Icourse+Pigai)، على أداء الكتابة الأكاديمية للطلبة وعلى إدراكهم لاستراتيجيات التنظيم الذاتي. وتمثلت عينة الدراسة في عدد (280) طالبا صينيا من طلبة اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مرحلة البكالوريوس بماليزيا، وأظهرت النتائج أن كلا من Icourse و Icourse+Pigai قدما دعماً ملحوظاً لتطوير استراتيجيات التنظيم الذاتي مقارنة بالمجموعة الضابطة. ومع ذلك، تبين أن Icourse+Pigai كان أكثر فاعلية في تحسين أداء الكتابة لدى الطلبة، لأنه سمح بزيادة ممارسة الكتابة وتقديم التعليقات التصحيحية. وأوصت الدراسة بأنه يمكن لكل من نظم إدارة التعلم ومنصات التقييم الآلي للكتابة مساعدة الطلبة على تعلم استراتيجيات التنظيم الذاتي لتعزيز أدائهم في الكتابة، ولكن يحتاج الأمر إلى المزيد من التطوير لتحسين الدقة والتعقيد اللغوي. كما أكدت الدراسة أهمية مراعاة تفضيلات الطلبة الدراسية النفسية عند إنشاء أنشطة التنظيم الذاتي بواسطة التطبيقات التقنية. وأجرى كل من توني وآخرون (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية توظيف تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (28) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الفرقة الأولى للدبلوم الخاص- قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية في جامعة المنيا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة موجبة بين توظيف تطبيقات جوجل التعليمية والكفاءة الذاتية، وأوصت هذه الدراسة بتوظيف تطبيقات جوجل التعليمية في تدريس المقررات، والتدريب على بقية المهارات.

كما تناولت عدد من الدراسات فاعلية استخدام منصة جوجل كلاس روم أو التطبيقات المساندة لها في التدريس، وحاولت أن تتقصى أثر استخدام هذه المنصة من جوانب مختلفة، لكن بالنظر إلى أن المنصة حديثة نسبيًا، واستخدامها قبل جائحة كورونا 2019 كان محدودًا بعض الشيء؛ فالدراسات التي تناولتها قليلة، وفي مجالات معينة، كدراسة محمد وعلي (2020) التي هدفت إلى قياس فاعلية التدريس باستخدام منصة جوجل كلاس روم على التحصيل المعرفي (الفوري والمرجأ) ، وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة المنيا، وشملت عينة الدراسة (60) طالبًا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد فاعلية المنصة في التحصيل المعرفي الفوري الرقمي، وفي بقاء أثر التعلم لدى عينة الدراسة، وأوصت الدراسة باستخدام منصة جوجل كلاس روم في تدريس مقررات أخرى بكليات التربية الرياضية، وأوصت كذلك بعقد ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام منصة جوجل كلاس روم.

ودراسة الحدرب (2018) التي هدفت للتعرف على فاعلية توظيف المنصة التعليمية جوجل كلاس روم في تنمية التفكير العلمي والمهارات الحياتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، وتكونت الدراسة من (47) طالبًا وطالبة، مقسمين على مجموعتين تجريبية وضابطة، وخلصت الدراسة إلى فاعلية المنصة في تنمية مهارات التفكير العلمي، وكذلك فاعليتها في جميع مجالات مقياس المهارات الحياتية عدا مهارة المثابرة، ودراسة علي (Ali, 2018) التي طُبّقت في مجال تدريس اللغة الإنجليزية، و تمثلت عينة الدراسة في (427) طالبا من طلبة السنة الثانية بكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة بالعراق، وهدفت إلى استخدام نماذج جوجل في تدريس النظام الصوتي الإنجليزي، واختبار كفاءة الطلبة فيها، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاختبارات المستندة على نماذج جوجل تسهم في التطوير المستمر وتحسين الإنجازات.

وقد تمت دراسة توظيف التكنولوجيا في تدريس التعبير الكتابي وتقويمه، وتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين باستخدام التقنيات الحديثة وفق المعايير المعتمدة لتقويم التعبير وتصحيحه، وفي هذا الإطار جاءت دراسة أشوري ومهيري (Achouri & Mehiri, 2021) لتنادي بضرورة ابتعاد المعلمين عن تقييم الكتابة بالطرق التقليدية، ومحاولة تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال التطبيقات الرقمية، كالمحافظ الرقمية في طرق التقويم كتقويم الأقران، بما يحافظ على العلاقة بين المهارات التكنولوجية، واستراتيجيات التدريس والتقويم الضرورية. وقد أثبتت الراشدية (2019) في دراستها المتعلقة باختبار فاعلية وحدة تعليمية رقمية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى(35) طالبة من طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان؛ الأثر الإيجابي لعملية التقويم الرقمي، وتقديم التغذية الراجعة من خلال نافذة إلكترونية خاصة، وأرجعت ذلك إلى أن هذه النافذة الرقمية تتمتع بخصوصية شديدة في تقديم الملاحظات؛ فلا تَطّلع أي طالبة على ملاحظات زميلتها؛ مما يعزز في الطالبة ثقتها بنفسها، ويجعلها تتقبل الملاحظات، وتسعى لمعالجتها.

ويتضح مما سبق، ومن خلال هذه الدراسات السابقة (الحدرب، 2018؛ محمد وعلي، 2020؛ Ali, 2018)؛ تنوع المجالات التي وظفت منصة جوجل كلاس روم أو التطبيقات المساندة لها في التعليم المدرسي والجامعي، كتدريس التكنولوجيا، ومهارات التفكير، والمهارات الحياتية، واللغات ومهاراتها، ومنها اللغة العربية بمهاراتها الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتركز الدراسة الحالية على قياس فاعلية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عُمان. كما يتضح؛ أن تدريس التعبير إلكترونيا وتقويمه عبر الوسائط الرقمية المختلفة أثبت فاعليته وكفاءته، وفتح المجال للباحثين لتطبيق وسائط أحدث كالمنصات التعليمية، مثل: منصة جوجل كلاس روم وتطبيقاتها المساندة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لاختباره والتحقق من فاعليته، خاصة أنه لم يسبق أن اجتمع متغير: منصة جوجل كلاس روم والتطبيقات المساندة، وتدريس التعبير الكتابي وتقويمه، في دراسة واحدة في حدود علم الباحثين.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية التعبير الكتابي، والتأكيد على ضرورة الاهتمام بتنمية مهاراته كما ذُكر آنفًا، إلا أن المدقق في كتابات المتعلمين في المدارس يتضح له بعض مظاهر الضعف في تعبيرهم الكتابي، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة التي أجريت على مستوى سلطنة عمان كدراسة سليمان (2016)، والمياسي (2012)، والعامري (2008)، وسلطان (2009). وقد تنوعت مظاهر الضعف في التعبير الكتابي حسب ملاحظات الباحثين بحكم عملهم في تدريس اللغة العربية؛ وتتمثل تلك المظاهر- كما أشار لها هان وآخرون (Han et al., 2021)، وجاين (Jain, 2018)، والحلاق (2010) - في قلة الأفكار، وعدم القدرة على إبراز الفكرة الأساسية للموضوع، والضعف في استخدام أدوات الربط بين أفكار الموضوع وفقراته، والخروج عن الفكرة العامة للموضوع التعبيري، وكذلك شيوع الأخطاء النحوية والإملائية والصرفية، واستخدام الضمائر في غير موقعها، والعجز عن اختيار الكلمات الدقيقة ووضعها في المكان المناسب، وشيوع الألفاظ العامية والدخيلة في التعبير، وقد امتدت مظاهر الضعف أيضًا إلى الشكل التنظيمي للكتابة (ضعف استراتيجيات التنظيم الذاتي لتعزيز الأداء في الكتابة)؛ إذ يظهر ضعف المتعلمين في تقسيم الموضوع إلى فقرات، ورداءة الخط وصعوبة قراءته، بالإضافة إلى إهمال استخدام علامات الترقيم.

وفي هذا الصدد، لتعزيز تعلم مهارات التعبير الكتابي وتقويمه؛ حرص التربويون على إدخال التكنولوجيا، ومن بينها التكنولوجيا الرقمية التي لم تصبح – حسبما يذكر رباح (2014) - هدفًا لذاتها في العملية التعليمية، بل وسيلة لحل المشكلات التعليمية التربوية، وذكر صومان (2010) أن التكنولوجيا الرقمية تتحدى تفكير المتعلم وتثير حب

الاستطلاع لديه، وتساعده على إتقان مهارات معرفية متنوعة. وبناءً على ما سبق، ونتيجةً لما نصت عليه وثائق مناهج اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من توظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية وتقويمها، وربط اللغة العربية بالتقانة والعلوم المعاصرة (وزارة التربية والتعليم، 2007)، واعتماد معايير خاصة لتقويم الطلبة في أداء التعبير الكتابي الإبداعي والوظيفي (وزارة التربية والتعليم، 2018) وما جاءت به نتائج العديد من الدراسات العربية ، وتوصياتها بضرورة استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية وتقويمها ؛ تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان.

أسئلة الدراسة

تمثلت أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

والأسئلة التي تفرعت منه على النحو التالي:

1. هل يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي يعزى إلى طريقة التدريس؟

2. هل يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي يعزى إلى الجنس؟

3. هل يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساس، وتتفرع منه الأهداف التالية:

1. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التعبير الكتابي التي تعزى إلى طريقة التدريس.

2. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي التي تعزى إلى الجنس.

3. التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي التي تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة- على حد علم الباحثين- في أنها الأولى من نوعها في سلطنة عمان من حيث استخدامها حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالسلطنة، كما تكمن أهميتها في بناء معايير لتقويم التعبير الكتابي وتقديم دليل إرشادي للمعلم؛ لبيان كيفية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه وفق استراتيجية قائمة على دمج حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

مصطلحات الدراسة

التعبير الكتابي: اختلفت تعريفات التعبير الكتابي بين الباحثين، فعرّفه الصويركي (2011) بأنه :"امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين كتابةً، مستخدمًا مهارات لغوية أخرى، كفنون الكتابة وقواعد اللغة، وعلامات الترقيم، والعبارات الصحيحة، ويلجأ إليه الإنسان عندما يكون المخاطب بعيدًا عنه مكانًا وزمانًا"، وتعرفه الدراسة الحالية بأنه عملية تحويل أفكار المتعلم ومشاعره إلى رموز مكتوبة وفق قواعد وأسس محددة في الكتابة، من أجل تحقيق الهدف المرسوم له.

مهارات التعبير الكتابي: عرّف شحاتة والنجار (2003، 28) المهارة بأنها :"السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم"، أما الدراسة الحالية فتعرف مهارات التعبير الكتابي بأنها الأداء الكتابي الذي يقوم به

طلبة الصف العاشر وفقًا لمعايير محددة في المحتوى والأفكار، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم. ويتم قياس مهارات التعبير الكتابي من خلال اختبار يتكون من سؤال مقالي واحد في ثلاث موضوعات تعبيرية مختلفة يتخير منها الطالب موضوعًا واحدًا، وتتنوع موضوعاته بين التعبير الإبداعي والتعبير الوظيفي.

حزمة التطبيقات الرقمية الحديثة: تعرفها الدراسة الحالية بأنها: مجموعة من البرامج والتطبيقات الرقمية الداعمة لحزمة جوجل كلاس روم من أهمها: جوجل كلاس روم (Google Classroom)، وجوجل درايف (Google Drive)، جوجل فورم (Google Form)، مستندات جوجل (Google docs)، وعروض جوجل (Google Slides)، وجوجل جامبورد (Google Jamboard)، وكلاس دوجو(classdojo)، وكلاس بوينت (Classpoint)، إضافة إلى البادلت (Padlet)، والوورد وول (wordwall) ،و منتميتر (mentimeter)، و جقسوبلانت(jigsawplanet) .

محددات الدراسة

تتمثل محددات الدراسة في ما يأتي:

المحددات الموضوعية: جميع دروس التعبير الكتابي المقررة على طلبة الصف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الأول من عام2020/ 2021م، من كتاب لغتي الجميلة.

المحددات البشرية: عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي/ ذكورًا وإناثًا.

المحددات الزمانية: العام الدراسي 2021/2020م.

المحددات المكانية: محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، ذي المجموعتين التجريبية والضابطة؛ إذ يُتّبع في التجريبية استراتيجية تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم، وأما الضابطة فيسير تدريس التعبير الكتابي وتقويمه فيها وفق الطريقة التقليدية بين المعلمين، إذ تُدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المتعارف عليها لدى المعلمين دون وضع شروط محددة، ولا تستخدم معها البرامج والتطبيقات الرقمية المستخدمة لدى المجموعة التجريبية.

مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بسلطنة عمان خلال العام الدراسي 2020/ 2021م، البالغ عددهم(49042) طالبًا موزعًا على مدارس السلطنة (وزارة التربية والتعليم، 2021)، واختيرت محافظة شمال الشرقية لتطبيق الدراسة بطريقة قصدية؛ لسهولة تطبيق الباحثين فيها، حيث يقيم أحد الباحثين المشتركين في الدراسة بالمنطقة بالإضافة إلى معرفته ببيئة التطبيق والمعلمين المتعاونين المساعدين في تطبيق الدراسة، حيث تكونت العينة من (124) طالبًا وطالبةً (62 من الذكور و62 من الإناث)، اختيروا من أربع مدارس بطريقة قصدية. وقد اختيرت مدرسة سمية للتعليم الأساسي (10-12) الممثلة للمجموعة التجريبية إناث، أما المجموعة التجريبية ذكور فمثلتها مدرسة كعب بن عمر (5-10)، أما المجموعة الضابطة إناث فمثلتها مدرسة أم كلثوم للتعليم الأساسي (10-12)، بينما مثلت مدرسة جابر بن سمرة العامري للتعليم الأساسي (5-12) المجموعة الضابطة ذكور، ويوضح جدول 1 أفراد العينة.

جدول 1 : توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة (ن=124)

م	المجموعة	المدرسة	الولاية	العدد
1	التجريبية إناث	سمية للتعليم الأساسي(10-12)	إبراء	32
2	التجريبية ذكور	كعب بن عمر للتعليم الأساسي (5-10)	بدية	30
3	الضابطة إناث	أم كلثوم للتعليم الأساسي (10-12)	المضيبي	30
4	الضابطة ذكور	جابر بن سمرة العامري للتعليم الأساسي(5-12)	المضيبي	32

التفاصيل المتعلقة بأخلاقيات البحث العلمي:

تم الحصول على موافقة المشاركين واطلاعهم على سرية البيانات في البحث، كما تم الحصول على موافقة لجنة الدراسات والبحوث بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية على إجراء البحث.

أدوات الدراسة

تمثلت أداة الدراسة الحالية في اختبار مهارات التعبير الكتابي، هدف إلى التحقق من فاعلية تدريس التعبير

الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وقد تم الاعتماد على تطبيق الاختبار بعديا، وللتحقق من صدقه عُرض على مجموعة من المحكمين، من المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ومختصي مناهج اللغة العربية ومشرفيها ومعلميها في وزارة التربية والتعليم، ولحساب ثبات الاختبار طبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ فطبق على (20) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، وقد هدف التطبيق إلى حساب ثبات الاختبار وزمنه، والتأكد من وضوح تعليمات الاختبار، وصحح الاختبار بواسطة مصححين وفقًا لمعايير التصحيح المحددة؛ وذلك للتحقق من ثباته بواسطة ثبات المصححين، وتُحقق من الثبات بواسطة معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ 0.91، وهو معامل ارتباط مرتفع؛ مما يدل على أن تصحيح المصححين للاختبار مستقر، وهو يدل على ثبات الاختبار وقابليته للتطبيق.

أما مواد الدراسة فتمثلت في قائمة مهارات التعبير الكتابي؛ إذ تبنت الدراسة الحالية قائمة مهارات التعبير الكتابي لدراسة الراشدية (2019)، وكذلك تبنت من الدراسة نفسها معيار تصحيح التعبير الكتابي، وتضمنت المواد أيضًا صفًّا تفاعليًّا متضمنًا دروس التعبير الكتابي بواسطة منصة جوجل كلاس روم والتطبيقات الرقمية الداعمة للمنصة، وفيما يأتي توضيح لخطوات بناء مادة الدراسة:

1. إنشاء الصف الإلكتروني

أنشئ الصف الإلكتروني على منصة جوجل كلاس روم، حيث تضمن الصف ثلاث واجهات، وهي: ساحة المشاركة وينشر فيها الدروس في أثناء شرحها، وواجهة الواجب الدراسي، ويتضمن تحضير المعلم وإعداده لدروس التعبير الأربعة، وهي: كتابة المذكرات اليومية، وكتابة الخبر الصحفي، وكتابة الوصف الإبداعي، وكتابة تقرير، إضافة إلى المادة الإثرائية للتعبير الكتابي التي تتضمن بعض الملفات التعليمية المعينة على كتابة التعبير، وبعض القواعد الأساسية في الكتابة الصحيحة، أما واجهة الأشخاص فيُدرَج فيها الطلبة والمعلمون.

وخصصت واجهة الواجب الدراسي لدروس التعبير الأربعة بجميع خطواتها، وهي: تسجيل حضور الطالب؛ وذلك يكون بخاصية توجيه سؤال فيه عبارات تعزيزية تشجع الطالب على حضور الدرس، وكذلك يستعان ببرامج إلكترونية تعين المعلم على تسجيل الحضور وتشجع الطالب على الاهتمام بالحصة، مثل: كلاس 123، وكلاس دوجو، إضافة إلى استعمال خاصية التسجيل الآلي عبر برنامج جوجل ميت.

ثم يستعرض المعلم أهداف الدرس ومهاراته مع الطلبة؛ ليتعرف الطالب على أهداف الدرس والمهارات المطلوب منه تحقيقها في الدرس في أثناء كتابته الموضوع التعبيري، وتستعرض بواسطة طرق متنوعة، منها: تركيب قطع البازل بواسطة برنامج jigsawplanet، وعروض البوربوينت، وبرامج الخرائط الذهنية، وغيرها.

وبعدها يبدأ المعلم بشرح الدرس بدءا من التمهيد وانتهاء بالتقويم الختامي للدرس، مستخدمًا العديد من البرامج والتطبيقات الرقمية الداعمة لحزمة جوجل كلاس روم، من أهمها: جوجل كلاس روم (Google Classroom)، وجوجل درايف (Google Drive)، وجوجل فورم (Google Form)، ومستندات جوجل (Google docs)، وعروض جوجل (Google Slides)، وجوجل جامبورد (Google Jamboard)، وكلاس دوجو (classdojo)، وكلاس بوينت (Classpoint)، إضافة إلى البادلت (Padlet)، والوورد وول (wordwall) ومنتميتر (mentimeter)، وجقسوبلانت (jigsawplanet). إضافة إلى استخدام المعينات التعليمية كالصور، وملفات pdf، والمقاطع التعليمية المرئية، والروابط التعليمية.

وركز التقويم الختامي على طريقة التصحيح التعزيزي؛ إذ يصحح المعلم التقويم الختامي لكل الطلبة وفق المعيار المحدد ورقيا لطلبة المجموعة الضابطة وإلكترونيا لطلبة المجموعة التجريبية، ويقدم الملاحظات لكل طالب مع توضيح مواضع الخطأ للطالب سواء كانت لغوية أو تركيبية أو أخطاء متعلقة بالأسلوب والأفكار، أو في الشكل والتنظيم، مستفيدًا من المعيار المحدد للتصحيح، بعدها يرجع المعلم العمل للطالب إلكترونيًا، ثم يعيد الطالب كتابة التعبير مرة أخرى وفق الملاحظات التي قدمها له المعلم، ثم يعيد المعلم تصحيح التعبير مرة أخرى، ويقدم المعلم التعزيز المناسب للطلبة؛ وذلك بمنحهم أوسمة خاصة بناءً على الدرجات التي حصلوا عليها، ويتم التصحيح التعزيزي لطلبة المجموعة التجريبية بواسطة التطبيقات الرقمية وحزمة مايكروسوفت أوفيس التي تسهل على الطالب عملية المراجعة الذاتية وتعديل الأخطاء، إضافة إلى استخدام بعض التطبيقات الرقمية في التعزيز وصناعة الأوسمة التي تحفز الطالب على الإنجاز وتشعره بجاذبية نحو التعلم، ومن مثل هذه التطبيقات تطبيق كلاس دوجو، وكلاس بوينت، إضافة إلى البادلت و الوورد وول، والمنتيمتر والجقسو بلانت.

وللتأكد من صدق محتويات الصف الإلكتروني وطريقة تطويره على جوجل كلاس روم، عرض على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها وتقنيات التعلم والتعليم ومطوريها في جامعة السلطان قابوس وفي وزارة التربية والتعليم، وبعد دراسة آراء المحكمين، اتضح أن الملاحظات كانت بسيطة جدًا تتعلق بترتيب بعض المواد والروابط التعليمية وآلية عملها، بعدها نفذ درس تجريبي من دروس التعبير الكتابي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ للتأكد من سهولة العمل فيه، والتحقق من عمل الروابط التعليمية والتعامل مع كتابات الطلبة في حصة التعبير وكيفية تصحيحها، وخلصت جميع المراحل والخطوات السابقة إلى أنها تسير وفق نظام متكامل قابل للتطبيق، إذ بدأت بعدها عملية التطبيق الفعلي للدراسة.

2. اختبار مهارات التعبير الكتابي

تمثلت أداة الدراسة الحالية في اختبار مهارات التعبير الكتابي، وهدف إلى قياس مستوى طلبة الصف العاشر في مهارات التعبير الكتابي قبل التجربة، والتحقق من فاعلية حزمة التطبيقات الرقمية الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم في تنمية مهارات التعبير الكتابي وتقويمه، وفيما يأتي توضيح للخطوات المتبعة للتحقق من صدق الاختبار وثباته.

3. الصورة المبدئية للاختبار

أُعد الاختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي الأساسية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، واشتمل الاختبار على سؤال مقالي واحد في ثلاث موضوعات تعبيرية مختلفة، يتخير منها الطالب موضوعًا واحدا، واشتمل الاختبار على مجموعة من التعليميات؛ ليسترشد بها الطالب في كيفية التعامل مع الاختبار.

صدق أدوات الدراسة وثباتها

اختبار مهارات التعبير الكتابي

الصدق

عُرِض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين، من المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ومختصي مناهج اللغة العربية ومشرفيها ومعلميها في وزارة التربية والتعليم. وطُلب من المحكمين إبداء آرائهم في الصورة المبدئية للاختبار، وذلك في ضوء الجوانب الآتية هي: مناسبة الأسئلة لطلبة الصف العاشر الأساسي، ومناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله، والصحة اللغوية ووضوح الأسئلة، ووضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها، والحذف أو الإضافة أو التعديل في الاختبار. وبعد دراسة آراء المحكمين، اتضح أن الملاحظات كانت طفيفة جدًا، وتمثلت في إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية فقط.

الثبات

للتحقق من ثبات الاختبار، طبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ فطبق على (20) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي بمدرسة رقية للتعليم الأساسي (10-12) بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية، وقد هدف التطبيق إلى حساب ثبات الاختبار وزمنه، والتأكد من وضوح تعليمات الاختبار. وقد حدد زمن الاختبار بحساب متوسط الوقت الذي استغرقته أول خمس طالبات، وآخر خمس طالبات في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد حدد زمن الإجابة عن الاختبار مع الزمن المضاف لإرسال الاختبار إلكترونيًا بساعة و45 دقيقة. وصحح الاختبار بواسطة مصححين وفقًا لمعايير التصحيح المحددة؛ وذلك للتحقق من ثباته بواسطة ثبات المصححين، وتُحقق من الثبات بواسطة معامل ارتباط بيرسون وجدول 2 يوضح ذلك.

جدول 2 : العلاقة بين المصحح الأول والمصحح الثاني

المهارة الأساسية	الارتباط*
المضمون	0.85
اللغة والأسلوب	0.92
الشكل والتنظيم	0.82
المهارات مجتمعة	0.91

*نسبة الثبات عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من خلال جدول 2 أن نسبة ثبات المصححين عالية على مستوى المهارات الأساسية والمهارات مجتمعة، وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على أن تصحيح المُصحِحين للاختبار مستقر، مما يدل على ثبات الاختبار وقابليته للتطبيق.

الاختبار في صورته النهائية

تضمن الاختبار في صورته النهائية سؤالا مقاليا واحدا في ثلاث موضوعات تعبيرية مختلفة يتخير منها الطالب موضوعًا واحدًا، وتنوعت موضوعات التعبير الكتابي ما بين التعبير الإبداعي والتعبير الوظيفي، إذ بلغت الدرجة النهائية للاختبار ثلاثًا وثلاثين درجة موزعة على جميع المهارات الفرعية.

إجراءات التطبيق الميداني لتجربة الدراسة

بعد تحديد عينة الدراسة والانتهاء من إعداد مواد الدراسة وأداتها، اتبعت الإجراءات التطبيقية؛ للتحقق من فاعلية

حزمة التطبيقات الرقمية الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر وتقويمه، وهي:

الاتفاق على آلية التطبيق

التقى أحد الباحثين في الدراسة الحالية بالمعلم المتعاون في تطبيق الدراسة للمجموعة التجريبية ذكور ، وأوضح له طبيعة الدراسة وهدفها، وآلية تنفيذها، وأبدى تعاونه وموافقته على تطبيق الدراسة، وفي الوقت نفسه اتفق أحد الباحثين في الدراسة مع معلمي المجموعة الضابطة ذكورًا وإناثًا، وأوضح لهما المطلوب منهما تسهيله للباحثين المتمثل في تطبيق أداة الدراسة بإشراف الباحثين أنفسهم، وأبديا تعاونهما في ذلك.

تدريب المعلم المتعاون

قدَّم أحد الباحثين تدريبًا إلكترونيًا عبر منصة جوجل ميت للمعلم المتعاون في آلية تطبيق الدراسة، وذلك بشرح طريقة تدريس دروس التعبير الكتابي بواسطة التطبيقات الرقمية الداعمة لحزمة جوجل كلاس روم، وآلية التصحيح التعزيزي لكتابات الطلبة والطريقة المتبعة في تقويم الطلبة في التعبير الكتابي في الدراسة الحالية والتغذية الراجعة المقدمة لهم .كما عقدت لقاءات أخرى له لشرح بعض التطبيقات الرقمية وكيفية استخدامها في تدريس التعبير الكتابي، إضافة إلى طريقة التصحيح الرقمي لكتابات الطلبة في موضوعات التعبير الكتابي، والتواصل الهاتفي لإيضاح بعض الاستفسارات حول كل ما يخص تطبيق الدراسة.

تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة

بعد التأكد من استعداد جميع المجموعات للبدء بتطبيق الدراسة، عقد أحد الباحثين لقاءات مع المعلمين المتعاونين المطبقين للدراسة في المجموعة التجريبية (إناث) وفي المجموعة التجريبية (ذكور) لتعريفهم بطبيعة الدراسة، وكيفية التعامل مع الصف الإلكتروني في منصة جوجل كلاس روم، وآلية تنفيذ التطبيقات الرقمية، إضافة إلى آلية التصحيح التعزيزي المتبع في الدراسة لتقويم الطلبة في التعبير الكتابي؛ وذلك لتسهيل العمل لهم وفق ما هو مطلوب في تطبيق الدراسة .كذلك خصصت حصة لتدريب عينة الدراسة في كيفية التعامل مع الصف الإلكتروني في منصة جوجل كلاس روم، وكيفية إرسال كتاباتهم للموضوعات التعبيرية، إضافة إلى كيفية التعامل مع بعض البرامج والتطبيقات الرقمية المستخدمة لهم في حصص التعبير الكتابي.

وبدأ التطبيق الفعلي للدراسة بتاريخ 15 فبراير 2021م وانتهى بتاريخ 13 إبريل 2021م، وذلك بواقع ثماني حصص لجميع دروس التعبير الكتابي، وتُرِكت المجموعة الضابطة للتدريس بالطريقة التقليدية.

تطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي

بعد إنهاء تدريس المجموعة التجريبية بواسطة حزمة التطبيقات الرقمية الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم عبر الصف الإلكتروني في منصة جوجل كلاس روم، والتأكد من سير المجموعة الضابطة في تدريس التعبير الكتابي وفق الخطة، طُبق اختبار مهارات التعبير الكتابي على الطلبة بتاريخ 29 إبريل2021 م بإشراف الباحثين.

أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الدراسة تحليل التباين المتعدد الأحادي (One-Way MANOVA) للإجابة عن السؤال الأول والثاني، وتحليل التباين المتعدد الثنائي (Two -Way MANOVA) للإجابة عن السؤال الثالث.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول الذي ينص على "هل يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي يعزى إلى طريقة التدريس؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تم أخذ مستوى الدلالة (0.05) مقسوما على عدد المهارات الثلاث (المضمون، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم) بغرض ضبط مستوى الخطأ من النوع الأول، وبالتالي فإن مستوى الدلالة يصبح ($\alpha \leq 0.016$). إضافة إلى ذلك تم استخدام اختبار ليفين (Test s`Levene) للتعرف على تجانس التباين بين المجموعتين، وجدول 3 يبين ذلك.

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي

المهارة	اختبار ليفين		المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	قيمة "ف"	مستوى الدلالة				
المضمون	2.651	0.106	التجريبية	62	9.290	2.198
			الضابطة	62	7.387	1.867
اللغة والأسلوب	1.928	0.167	التجريبية	62	8.629	1.927
			الضابطة	62	7.484	1.715
الشكل والتنظيم	0.817	0.368	التجريبية	62	6.726	1.580
			الضابطة	62	5.016	1.454

يبين جدول 3 وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الثلاث للتعبير الكتابي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية لنتائج طلبة المجموعة التجريبية (9.29، 8.63، 6.73) لكل من: مهارة المضمون، ومهارة اللغة والأسلوب، ومهارة الشكل والتنظيم على التوالي، مما يدل على تحسن أفراد المجموعة التجريبية في المهارات الثلاث للتعبير الكتابي بعد تطبيق طريقة تدريس التعبير الكتابي وتقويمه باستخدام حزمة من التطبيقات الرقمية الحديثة الداعمة لمنصة جوجل كلاس روم. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.016$) فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد الأحادي (One-Way MANOVA)، والجدول 4 يوضح ذلك.

جدول 4: تحليل التباين المتعدد الأحادي للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مربع إيتا
المجموعة	المضمون	112.29	1	112.290	26.995	0.000	0.18
	اللغة والأسلوب	40.65	1	40.653	12.217	0.001	0.09
	الشكل والتنظيم	90.61	1	90.613	39.296	0.000	0.24
الخطأ	المضمون	507.484	122	4.160			
	اللغة والأسلوب	405.952	122	3.327			
	الشكل والتنظيم	281.323	122	2.306			
الكلي	المضمون	9242.000	124				
	اللغة والأسلوب	8495.000	124				
	الشكل والتنظيم	4646.000	124				

تشير نتائج تحليل التباين المتعدد الأحادي من جدول 4 إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.016$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق للاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي يعزى إلى طريقة التدريس، حيث بلغت قيم "ف" لكل من مهارات: المضمون، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم (26.995، 12.217، 39.296) بقيم إحصائية (0.000، 0.001، 0.000) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائية. كما يتضح أيضا أن حجم أثر طريقة التدريس على تحسين كل من: مهارة المضمون ومهارة اللغة والأسلوب، ومهارة الشكل والتنظيم كان صغيرا، فقد فسرت قيمة مربع إيتا ما نسبته(18%، 9%، 24%) على التوالي من التباين المفسر في مهارات التعبير الكتابي. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن البرامج والتطبيقات الرقمية التي استخدمت مع المجموعة التجريبية قد ساعدت الطلبة في التعلم؛ إذ تم عرض المادة وتقويم أداء الطلبة بواسطة مجموعة متنوعة من التطبيقات، منها: مستندات جوجل، والعروض التقديمية،

وكلاس دوجو، وكلاس بوينت، البادلت وwordwall، ومنتيميتر Mentimeter، وقد شكلت هذه التطبيقات تأثيرا إيجابيا قويا على طريقة التدريس في الفصل، حيث استمتع الطلبة بالتعلم وظهر مستوى مشاركتهم بشكل أكثر نشاطًا مقارنة مع الفصل الذي يدرس بطريقة تقليدية. وهذا ما أكدته نظرية الاتصال الحديثة من حيث أهمية ربط التعليم بالتطور التكنولوجي المعاصر من خلال الشبكات في إطار اجتماعي نشط؛ حيث تهتم هذه النظرية بكيفية حدوث التعلم مع استخدام أدوات التعلم الرقمي مثل أنظمة أداة تعلم جوجل كلاس روم (Google Classroom)، وكيف تتأثر عمليات التعليم والتعلم بشكل إيجابي بالديناميات الاجتماعية الجديدة المتوفرة بها (عبد العاطي، 2016). وتؤكد نتائج الدراسة الحالية على هذه الأهمية؛ حيث إن التقنيات الحديثة قد أسهمت بشكل ملحوظ في رفع مستوى طلاب المجموعة التجريبية التي درست التعبير الكتابي عبر هذه التقنيات الحديثة ، ومكنتهم تلك التطبيقات الحديثة من الاهتمام بالجانب الجمالي للكتابة من خلال تغيير أحجام الخطوط وأشكالها، بالإضافة إلى تمكينهم من الكتابة الصحيحة من خلال إعطائهم الفرصة لتصويب أخطائهم بأنفسهم؛ مما حسّن من أدائهم في التعبير والإنشاء، وجعلهم أكثر إتقانًا للتعبير بلغة سليمة وأكثر إتقانًا للإملاء، وأكثر دقة في الأسلوب والتنظيم (حماد وآخرون، 2012)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشراح (2005)؛ حيث أكدت أن للحاسوب وبرامجه تأثيرا إيجابيًّا على مستوى أداء الطلبة في الإنشاء الكتابي على المستويين اللغوي والبلاغي، كما تتفق مع ما أثبتته نتائج دراسة صومان (2010)، في فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي؛ لما يتميز به البرنامج التعليمي من خصائص كوجود التغذية الراجعة الفورية، وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، وكذلك تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الراشدية (2019) التي أكدت أن أداء الطالبات في المجموعة التجريبية كان أفضل نتيجة لاستخدام هذه المجموعة لاستراتيجية اعتمدت على توظيف التكنولوجيا الحديثة في طرائق التقويم المختلفة (القبلي والبعدي والبنائي)، كما أن سهولة تقديم التغذية الراجعة على أداء الطالبات بطريقة مبتكرة ومباشرة أدت إلى تحسن أداء الطالبات في التعبير الكتابي.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على "هل يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي يعزى إلى الجنس؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي للمجموعتين التجريبية والضابطة لكل من الذكور والإناث، وجدول 5 يبين ذلك.

يتضح من جدول 5 أن هناك فروقا في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين نتائج الذكور ونتائج الإناث للمجموعتين في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي ولصالح الإناث. حيث بلغت المتوسطات الحسابية لنتائج الذكور(8.000، 8.048، 5.307) لكل من: مهارة المضمون، ومهارة اللغة والأسلوب، ومهارة الشكل والتنظيم على التوالي، بينما بلغت المتوسطات الحسابية لنتائج الإناث في مهارات: المضمون، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم(8.677، 8.065، 6.436) على التوالي. كما أن المتوسطات الحسابية لنتائج الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي لكل من الذكور والإناث في المجموعة التجريبية كانت أكبر من المتوسطات الحسابية للذكور والإناث في المجموعة الضابطة. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.016$) فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد الأحادي، وجدول 6 يوضح ذلك.

يتضح من جدول 6 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى كل من: مهارتي المضمون واللغة والأسلوب تعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة "ف" (2.854، 0.004) وغير دالة إحصائيا. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة ذكورا وإناثا قد مروا بخبرات جيدة في استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم، منها: أنظمة إدارة التعلم، وخدمات جوجل التعليمية، وبعض أدوات التعلم النشط مثل: الوورد وول wordwall، والمنتيميتر mentimeter، وجكسوبلانت jigsawplanet، والنيربود Nearpod، إذ أتاحت تلك التطبيقات فرصة جيدة للطلبة للتعلم وتحسين مهاراتهم الأساسية التي ساعدتهم على الإبداع أكثر في الكتابة مقارنة بالتعليم التقليدي؛ حيث إنها وفرت فرصًا لتعلم محتوى ممتع ودقيق، في أي زمان ومكان (الأنصاري، 2021)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حمادنة (2009) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التعبيري ككل باستخدام الحاسوب يعزى إلى الجنس.

في المقابل فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارة الشكل والتنظيم تعزى إلى الجنس، حيث بلغت قيمة "ف"(17.566) وهي دالة إحصائيا عند (0.000).

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي لكل من الذكور والإناث

المهارة	الجنس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المضمون	ذكور	التجريبية	30	8.900	2.591
		الضابطة	32	7.156	1.851
		المجموع	62	8.000	2.389
	إناث	التجريبية	32	9.656	1.715
		الضابطة	30	7.633	1.884
		المجموع	62	8.677	2.055
اللغة والأسلوب	ذكور	التجريبية	30	8.500	2.146
		الضابطة	32	7.625	1.809
		المجموع	62	8.048	8.065
	إناث	التجريبية	32	8.750	1.723
		الضابطة	30	7.333	1.630
		المجموع	62	8.065	1.810
الشكل والتنظيم	ذكور	التجريبية	30	6.267	1.437
		الضابطة	32	4.406	1.241
		المجموع	62	5.307	1.626
	إناث	التجريبية	32	7.156	1.609
		الضابطة	30	5.667	1.398
		المجموع	62	6.436	1.676

جدول 6: تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي

مصدر التباين	المهارة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية	مربع إيتا
الجنس	المضمون	11.776	1	11.776	2.854	0.094	0.023
	اللغة والأسلوب	0.013	1	0.013	0.004	0.950	0.000
	الشكل والتنظيم	35.787	1	35.787	17.566	0.000	0.128
الخطأ	المضمون	495.104	1	4.126			
	اللغة والأسلوب	403.667	1	3.364			
	الشكل والتنظيم	244.471	1	2.037			
الكلي	المضمون	9242.000	120				
	اللغة والأسلوب	8495.000	120				
	الشكل والتنظيم	4646.000	120				

وللكشف عن اتجاه الفروق بين الذكور والإناث في مهارة الشكل والتنظيم فقد تم استخدام تحليل بيروايس. ويتضح من جدول 7 أن متوسط الفروق بين الذكور والإناث في مهارة الشكل والتنظيم بلغت(1.075) ، وهي دالة إحصائيا عند (0.000) ولصالح الإناث. ويمكن تفسير هذا الاختلاف بفضل مزايا وفوائد استخدام أدوات التعلم الرقمي التي تم ذكرها سابقًا. فقد ساعدت هذه التطبيقات الحديثة في توفير فرص للتعلم النشط وعرض المحتوى وتنظيمه بطرق مبتكرة وأساليب عرض فعّالة. ونتيجة لذلك، نرى أن الخبرات الجيدة التي تمتلكها الإناث في تنظيم الأفكار وترتيبها وتنسيقها ساهمت في تعزيز مهاراتهن في استخدام أدوات التعلم الرقمي والتعبير الكتابي، خاصة فيما يتعلق بالشكل والتنظيم، حيث قدمت لهن هذه التطبيقات الوسائل التقنية مثل الرسومات والرموز والألوان والمخططات لتنظيم الأفكار، وتوجيهها بشكل منطقي وعلمي في الكتابة. وتختلف هذه النتيجة

مع نتائج دراسة (أبو رزق، 2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي تعزى إلى متغير الجنس.

جدول 7: تحليل بيروايس للكشف عن اتجاه الفروق بين الذكور والإناث للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي

المهارة	الجنس	متوسط الفروق(I-I)	الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية
المضمون	ذكور	0.617	0.365	0.094
	إناث	0.617	0.365	0.094
اللغة والأسلوب	ذكور	0.021	0.330	0.950
	إناث	0.021-	0.330	0.950
الشكل والتنظيم	ذكور	-1.075*	0.256	0.000
	إناث	1.075*	0.256	0.000

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على " هل يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤0.05) بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس؟"

من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي مجتمعة معا للمجموعتين التجريبية والضابطة لكل من الذكور والإناث، وجدول 8 يبين ذلك.

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الذكور والإناث للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي مجتمعة معا

المجموعة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	ذكور	30	23.667	5.248
	إناث	32	25.563	4.056
	المجموع	62	24.645	4.729
الضابطة	ذكور	32	19.094	4.106
	إناث	30	20.633	3.469
	المجموع	62	19.839	3.859

يتضح من جدول 8 وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للمهارات الثلاث للتعبير الكتابي ولصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما أن هناك فروقا بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث. وتم استخدام تحليل التباين المتعدد الثنائي (Two-Way MANOVA) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≤0.016) بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس، وجدول 9 يوضح ذلك.

جدول 9: تحليل التباين المتعدد الثنائي للكشف عن الفروق بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي باختلاف طريقة التدريس والجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
طريقة التدريس	699.016	1	699.016	38.474	0.000	0.243
الجنس	91.371	1	91.371	5.029	0.027	0.040
طريقة التدريس * الجنس	0.983	1	0.983	0.054	0.817	0.000
الخطأ	2180.227	120	18.169			
الكلي	64332.000	124				

يتضح من جدول 9 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي مجتمعة تبعا للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس. كما يتضح أيضا أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي في مستوى مهارات التعبير الكتابي يعزى إلى طريقة التدريس والجنس، حيث بلغت قيمة "ف" 38.474، 5.029 على التوالي، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.000، .0270)، ويشير حجم الأثر إلى أن (4%) من التباين في أداء الطلبة في المهارات مجتمعة يعزى إلى الجنس، و(24%) من التباين في الأداء يعزى إلى طريقة التدريس. حيث إن طريقة التدريس المبنية على استخدام هذه التطبيقات الحديثة أسهمت في تشجيع الطلبة على المشاركة، كما حافظت على شد انتباههم في أثناء تقديم الدروس من خلال مواد تعلم إلكتروني فاعلة متزامنة وغير متزامنة، وبالتالي حسنت من طرق دمجهم في العملية التعليمية مقارنة بالطريقة التقليدية، وهذا ما تؤكده نظرية التعلم البنائية التي ترى أن عملية التعلم تحدث من خلال تفاعل المتعلمين النشط مع خبراتهم

المختلفة، وأن عملية التعلم هي بناء تسلسلي للمعرفة الجديدة من التجارب المختلفة ، وهذا يتطلب من المعلمين والطلبة التغلب على الأدوار السلبية التقليدية المخصصة لهم، والالتزام بالمشاركة النشطة والواسعة. وتكشف المقارنات البعدية لهذه الدراسة وجود فروق في أداء الطلبة في المهارات مجتمعة في المجموعة الضابطة والتجريبية بين الذكور والإناث لصالح الإناث. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى تفاعل ومشاركة الإناث في المجموعة التجريبية من خلال التطبيقات التي تدعم منصة جوجل كلاس روم ، مثل: أدوات التعلم النشط: وورد وول Wordwall، ومنتيميتر Mentimeter، وجكسوبلانت Jigsawplanet، والنيربود Nearpod، مما انعكس على أدائهن بصورة جيدة في الاختبار البعدي من حيث مضمون المحتوى والأسلوب العلمي الجيد في الكتابة والتنظيم.، وبالتالي فإن استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في التعليم، إذا ما وظفت بصورة جيدة من قبل المعلم وتم دمجها من أنظمة إدارة التعلم لتدريس الطلبة، ستوفر فرصة جيدة للطلبة للتعلم، وتحسن من مهاراتهم، كما أنها ستوفر فرصة جيدة للإبداع في الكتابة والتعبير والتنظيم.

جوانب القصور

توجد بعض أوجه القصور في الدراسة الحالية، أولاً: فيما يتعلق بطريقة اختيار عينة الدراسة: تم الاعتماد على الطريقة القصدية في اختيار العينة، ولكن اختيار الأفراد بشكل عشوائي ومن دون تحيز قد يعزز التمثيلية والموثوقية للنتائج ويساعد في تعميمها على المجتمع الكلي. ومن أجل ضمان تمثيل العينة للمجتمع بشكل جيد في هذه الدراسة، قام الباحثون باختيار عينة مؤلفة من (124) طالبًا وطالبة بطريقة قصدية، ولكن من أربع مدارس مختلفة من محافظة الشرقية. وتم اختيار هذه الطريقة نظرا لسهولة تطبيق الدراسة من قبل الباحثين في المنطقة، حيث يقيم أحد الباحثين المشاركين في الدراسة في هذه المنطقة، ولديه معرفة ببيئة التطبيق والمعلمين المساعدين في تنفيذ الدراسة. ثانيًا: اعتمدت الدراسة على مجموعة من التطبيقات وأدوات التعلم الرقمي الحديثة والمساعدة في العملية التعليمية، مثل جوجل كلاس روم (Google Classroom)، وجوجل درايف (Google Drive)، وجوجل فورم (Google Form)، ومستندات جوجل (Google docs)، وعروض جوجل (Google Slides)، وجوجل جامبورد (Google Jamboard)، وكلاس دوجو (classdojo)، وكلاس بوينت (Classpoint)، والبادلت (Padlet)، والوورد وول (wordwall) ومنتيميتر (mentimeter)، وجقسوبلانت (jigsawplanet). قد يُشير ذلك إلى أن هناك احتمالًا لتشتت انتباه المتعلمين خلال عملية التعلم بسبب عدد الأدوات المستخدمة، لكن تم التغلب على هذا الأمر عن طريق استخدام هذه الأدوات في تصميم وإنشاء الصف الإلكتروني على منصة جوجل كلاس روم بطريقة تفاعلية ، وتم عرض المحتويات بواسطة بعض هذه التطبيقات على المنصة، كما تمت إتاحة الفرصة للطلاب لكتابة المذكرات اليومية وتسجيل الحضور والغياب، بالإضافة إلى تصميم الأنشطة التعليمية بأساليب متنوعة داخل المنصة نفسها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي هذه الدراسة بما يلي:

- بناء أنشطة تعليمية تقويمية مبنية على التكنولوجيا وأدوات التعلم الرقمي مثل: خدمات Google Drive، ومستندات جوجل، والتطبيقات الرقمية (Word Wall, Nearpod, Class point) لتعزيز تعلم مهارات التعبير الكتابي، ومساعدتهم على الإبداع الكتابي جعلهم أكثر إتقانًا للتعبير بلغة سليمة وأكثر إتقانًا للإملاء، وأكثر دقة في الأسلوب والتنظيم.

- تطوير مهارات معلمي التعليم الأساسي في دمج التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية، لتحسين مستويات طلابهم.

- تطوير برامج تدريب المعلمين في مجال وسائط التقانة الحديثة بما يضمن امتلاكهم مهارات استخدام التطبيقات الحديثة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة التعليم الأساسي، بحيث يزوَّد الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة، التي تسهم في تعديل كتاباتهم وتصويبها.

وتقدم الدراسة المقترحات البحثية التالية:

- عمل بحوث تدرس أثر استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة على تنمية مهارات التعبير الكتابي لصفوف المرحلة الثانوية.

- دراسة تقيس فعالية استخدام التطبيقات الرقمية للتعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الحلقة الثانية.

- دراسة لتقييم تجربة استخدام التطبيقات الرقمية الحديثة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.

المراجع References

أبو رزق، ابتهال (2020). أثر المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي. *مجلة جامعة العين للأعمال والقانون، 4*(2)، المقال الثالث. DOI: 10.51958/AAUJBL2020V4I2P3

الأنصاري، رفيدة بنت عدنان حامد (2021). الاتجاه نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، 5*(7)، 33-51. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S140620

البجة، عبد الفتاح حسن (2001). *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*. العين: دار الكتاب الجامعي.

توني، محمد خليل؛ وأمين، زينب محمد؛ وموسى، إيمان زكي (2016). فاعلية توظيف تطبيقات جوجل التعليمية في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، (7)*، 1-33. https://jedu.journals.ekb.eg/article_74677.html

الجبوري، عمران جاسم؛ والسلطاني، حمزة هاشم (2014). *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*. الأردن عمان: دار الرضوان.

الحدرب، كوثر فوزي عوض (2018). *فاعلية توظيف المنصة التعليمية في تنمية التفكير العلمي والمهارات الحياتية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.

الحلاق، علي سامي (2010). *المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها*. لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

حماد، خليل عبد الفتاح؛ وشيخ العيد، إبراهيم سليمان؛ وفورة، ناهض صبحي (2012). *استراتيجيات تدريس اللغة العربية*. غزة: مكتبة سمير منصور.

حمادنة، أديب ذياب (2009). أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. *مجلة العلوم التربوية، 10* (1)، 145- 168. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=79113

الخرابشة، بنان (2004). *أثر استخدام أساليب التقويم البديلة في أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في التعبير الكتابي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية، عمان.

الراشدية، موزة بنت سعيد (2019). *فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

رباح، ماهر حسن (2014). *التعليم الإلكتروني*. الرياض: دار المناهج.

السفاسفة، عبد الرحمن إبراهيم (2011). *طرائق تدريس اللغة العربية*. غزة: مكتبة الفلاح.

سلطان، سلوى عبد الأمير (2009). *الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة مسقط: مظاهره وأسبابه* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القديس يوسف، لبنان.

السليتي، فراس (2008). *فنون اللغة المفهوم- الأهمية- المعوقات- البرامج التعليمية*. إربد: عالم الكتب الحديث.

سليمان، فاطمة بنت بخيت (2016). *فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب (2003). *معجم المصطلحات النفسية والتربوية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشراح، ندى (2005). أثر الحاسب الآلي في تدريس التركيب الإنجليزي على الأداء الكتابي لطلبة الصف العاشر الأردني. *أبحاث ودراسات مؤتة - العلوم الإنسانية والاجتماعية، 20*(7). 57-90.

الصبحي، حميدة عبيد؛ والعتيبي، سامية مرزوق (2016). منصات التعليم الإلكتروني المفتوح: ماهيتها وعملها مع تصميم دليل لمنصات التعليم المفتوح على شبكة الإنترنت. *مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 17* (16)، 63-80. http://search.mandumah.com/Record/834642

صومان، أحمد إبراهيم (2010). *دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية*. الأردن: دار جليس الزمان.

الصوبركي، محمد علي (2011). *التعبير الوظيفي أسسه مفهومه مهاراته أنواعه*. عمان: دار الكندي.

الطويرقي، سامي عباد (2021). *تحديات التحول الرقمي لتعليم اللغة العربية. مؤتمر مكة الدولي الثاني للغة العربية وآدابها: اللغة العربية والتعليم عن بعد*. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، مكة المكرمة، 106 - 112.

عاشور، راتب قاسم؛ والحوامدة، محمد فؤاد (2009). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها: بين النظرية والتطبيق*. بيروت: عالم الكتب الحديث.

العامري، عيسى بن صالح (2008). *مهارات التعبير الكتابي اللازمة لطلاب التعليم الأساسي ومدى تمكنهم منها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الدول العربية، مصر.

عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله (2001). تقويم مستويات الأداء في التعبير اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (9)، 205- 241. https://search.mandumah.com/Record/43776

عبد العاطي، محمد الباتع محمد (2016). *تكنولوجيا التعليم المدمج*. الإسكندرية: المكتبة التربوية.

علي، فيراس (2018). استخدام نماذج جوجل في تدريس وتقييم علم الأصوات في اللغة الإنجليزية. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 43* (4)، 17- 39.

عويضة، محمد إبراهيم (2021). استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب*، (134)، 183- 215. https://saep.journals.ekb.eg/article_175140.html

القرني، أحمد سمحان عبد الخالق. (2018). أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. *مجلة كلية التربية، 34*(9)، 111- 138.

كبة، نجاح (2008). *دراسات في طرائق تدريس التعبير*. البصرة: دار الطريق.

محمد، هيثم عبد المجيد؛ وعلي، رشا ناجح (2020). تأثير التدريس باستخدام منصة Google Classroom على التحصيل المعرفي الفوري والمرجأ وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، 90* (2)، 441-466. https://jsbsh.journals.ekb.eg/article_117217.html

الملياسي، سعيد بن عبد الله (2012). *الأغلاط النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2007). *وثيقة منهاج اللغة العربية*. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2018). *وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية للحلقة الثانية (5-10)*. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2021). *موقع البوابة التعليمة*. #/https://home.moe.gov.om

اليوبي، بلقاسم (2012). المنصات في تعليم اللغة العربية وثقافتها. *حوليات كلية اللغة العربية: كلية اللغة العربية*، (29)، 87-104.

Abd Alhamid, A. (2001). Taqwīm mustawayāt al'adā fi altabīr allugawi lada tulāb almarhala althanawia. Majalat Alqiraa Waalmaerifa:

Alsafāsifa, A. (2011). *Tarāyiq tadris allughati alearabīa.* Alkuayta: Maktabat Alfalīhi. [In Arabic]

Alsalīti, F. (2008). *Funūn allugha almafhūmi- al'ahamiya- almawiqāt-albarāmij altaelimīa.* 'Irbid: 'Ālim alkutub alhadīth. [In Arabic]

AL-Sharāh, N. (2005). The Effect of computers in the teaching of English composition on the writing performance of Jordanian tenth grade students. *Mu'tah Research and Studies - Humanities and Social Sciences - Jordan .20*(7). 57-90. [In Arabic]

Al-Subhi, H., & Al-Otaībi, S. (2016). Open E-learning Platforms: What They Are and Their Function with Designing a Guide to Online Open Learning Platforms. *Journal of Information Studies, Saudi Library and Information Association, 17(*16), 63-80. [In Arabic]

Alsuwirki, M. (2011). *Altabīr alwazīfi 'asasah mafhumah mahārātih 'anwaeahu.* 'Irbid: dār alkandi. [In Arabic]

Altuwarqi, S. (2021). *Tahadiyāt altahawul alraqami litalīm alluga alarabia.* Mutamar maka alduwali althāni liluga alarabia wa ādābiha: alluga alarabia waltalim an bud: 'Ithra' almarifa lilmutamarāt wal'abhāth, Maka Almukarama, 106 - 112. [In Arabic]

Al-Youbi, B. (2012). *Platforms in teaching the Arabic language and its culture.* Hawliaat kuliyat allughat alearabia: College of Arabic Language. [In Arabic]

Āshur, R., & Alhwamida, M. (2009). *Funūn alluga alarabia wa'asalīb tadrīsiha: bayn alnazaria waltatbīq.* Oman: Ālam Alkutub Alhadith. [In Arabic]

El-Karabsheh, B. (2004). *The effect of using methods of alternative assessment in performance of the ninth grade students in writing* [unpublished master's thesis]. University of Jordan, Amman. [In Arabic]

El-Sawy, A. (2015). The impact of facebook as a free writing tool on developing efl writing skills. *Journal of Faculty of Education-Benha University, 352*(2918), 1-29. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:62946013

Euayda, M. (2021). Using the microsoft teams app for distance learning in developing language communication skills among second-grade middle school students from the point of view of arabic language teachers. *Dirasāt Arabia Fi Altarbia Waeilm Alnafs: Rabitat Altarbawīyn Alarab,* (134), 183- 215. https://saep.journals.ekb.eg/article_175140.html [In Arabic]

Hamād, K. h., Shaykh Aleid, I., & Fawra, N. (2012). *Astirātijīat Tadrīs Alluga Alarabia.* Ghaza: Maktabat Samir Mansūr. [In Arabic]

Hamādna, A. (2009). The effect of using the computer in improving the expressive written performance of first-year secondary students in Jordan. *Journal of Educational Sciences, 10*(1), 145-168. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=79113 [In Arabic]

Han, Y., Zhao, S., & Ng, L. (2021). How technology tools impact writing performance, lexical complexity, and perceived self-regulated learning strategies in efl academic writing: A comparative study. *Front. Psychol. 12:752793* https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2021.752793/full

Jain, K. (2018). A study of nature and causes of errors in written expression of students at senior secondary level in English subject. *International Journal of Current Trends in Science and Technology. 8*(3), 20207-20211.

Jāmiat Ean Shams - Kuliya Altarbia - Aljameia Almisria Lilqiraa Walmarifa, (9), 205- 241. https://search.mandumah.com/Record/43776 [In Arabic]

Abdul Aati, M. (2016). *Tiknulujyia Altaelīm Almudmaj.* Al'iiskandiria: Almaktaba Altarbawia. [In Arabic]

Abdul Fattah, S. (2015). The effectiveness of using whatsapp messenger as one of mobile learning techniques to develop students' writing skills. *Journal of Education and practice, 6*(32), 115-127. http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1083503.pdf

Aburezeq, I. (2020). The Impact of Blogs on the Development of Written Composition Skills. *AAU Journal of Business and Law, 4*(2), 3ed article. DOI: 10.51958/AAUJBL2020V4I2P3 [In Arabic]

Achouri, K., & Mehiri, R. (2021). Enabling new forms of peer- enabling new forms of peer-assessment in writing classrooms: students' assessment in writing classrooms: students' perceptions toward the use of e- perceptions toward the use of e-portfolios. *Journal of Studies and Research: University of Djelfa, 13*(2), 197-213. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/20/13/2/150466

Al Hallāq, A. (2010). *Almarjie fi tadrīs mahārāt allugha alearabia waeulumiha.* Tripoli: almuasasat alhadithat lilkitab. [In Arabic]

Al Rashidiya, M. (2019). *The effectiveness of a blended e-learning unit in developing written expression skills among ninth-grade female students* [Unpublished master's thesis]. Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.

Alāmiri, E. (2008). *Maharāt altabīr alkitābi allāzima litulāb altalīm al'asasi wamada tamakunihim minha* [Unpublished Master's Thesis]. Jāmiat Alduwal Alarabia, Masr. [In Arabic]

Al-Ansari, R. (2021). The trend towards the use of electronic educational platforms among Taibah University students. *Journal of Educational and Psychological Sciences: Gaza National Research Center, 5*(7), 33-51. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S140620 [In Arabic]

Al-Beja, A. (2001). *Methods of teaching Arabic language skills and literature.* Al-Ain: University Book House. [In Arabic]

Al-Hadrib, K. (2018). *The effectiveness of the google classroom in developing of the scientific thinking and life skills for students of the faculty of educational science at the University of Jordan* [Unpublished Master's Thesis]. International Islamic Sciences University, Amman. [In Arabic]

Ali, F. (2018). Use of google forms in teaching and assessing English phonology. *Journal of Basra research for Human Sciences, 43*(4), 17-39. https://iasj.net/iasj/download/475b08548be07009

Al-Jubouri, I. & Al-Sultāni, H. (2014). *Al Manāhij wa Turog Tadrīs Al Luga Alarabīa.* Amman: Dār Al-Radwān. [In Arabic]

Almiasi, S. (2012). *The common syntactic faults in writing for grade 10 students in the Sultanate of Oman* [Unpublished Master's Thesis]. Jāmiat Alsultān Qabus, Saltanat Oman. [In Arabic]

Alqarani, A. (2018). Athar stikhdām altalīm almudmaj alaa tanmiat baed maharāt alqira'a alibdāia ladaa tulāb alsaf althālith almutawasit. *Majala Kuliyat Altarbia, 34*(9), 111- 138. [In Arabic]

Alrāshidiah, M. (2019). *The effectiveness of an e-learning module integrated in the development of written composition skills of the ninth grade students* [Unpublished Master's Thesis]. Jāmiat Alsultan Qaboos, Saltanat 'umān. [In Arabic]

Kaba, N. (2008). *Dirasāt fi tarayiq tadrīs altabīr.* Oman: Dar Altariq. [In Arabic]

Muhamad, H., & Ali, R. (2020). Tathīr altadrīs biaistikhdām minasat Google Classroom alaa altahsīl almarifi alfawri wa almurja wa ealaqatih bial tafkīr al'ijabi lada tulāb kuliyat altarbia alriyādia Jāmiat Alminya. *Almajala Aleilmiat Liltarbia Albadania Wa elūm Alriyada: Jāmiat Hulwān - Kuliyat Altarbia Alriyadiat Lilbanin, 3*(90), 441-466. https://jsbsh.journals.ekb.eg/article_117217.html [In Arabic]

Rabāh, M. (2014). *Altaelim al'iilikturūni.* Oman: Dār Almanāhij. [In Arabic]

Shehata, H., & Al-Najār, Z. (2003). *A dictionary of psychological and educational terms.* Cairo: The Egyptian Lebanese House. [In Arabic]

Subaihat, A. (2020). The Attitudes of Using Computer-Assisted Writing on Tenth Grade Students' Writing Skill. *The Arab Journal of Specific Education: The Arab Foundation for Education, Science and Arts, 4*(12), 245-264. https://10.33850/EJEV.2020.73464

Suleimān, F. (2016). *The effectiveness of the electronic mental maps strategy in developing the written expression skills of the ninth-grade students* [unpublished master's thesis]. Jāmiat Alsultan Qaboos, Saltanat 'umān. [In Arabic]

Sultān, S. (2009). *Alduef fi maharāt alkitāba ladā talāmīdh alhalqa al'uwla min altaelīm al'asāsī fi muhāfazat masqat: mazāhiruh* [Unpublished Master's Thesis]. Jāmīat Alqidīs Yusif, Lubnan. [In Arabic]

Sumān, A. (2010). *Dirasāt fi tanmiat maharāt altahaduth walkitāba litalaba almarhala al'asāsīa.* Emmān: Dār jalīs alzamān. [In Arabic]

Tony, M., Amin, Z., & Mousa, I. (2016). The effectiveness of employing Google educational applications in developing the self-efficacy of educational technology students. *Journal of Research in Specific Education: Al Minia University - Faculty of Specific Education,* (7), 1-33. https://jedu.journals.ekb.eg/article_74677.html

Wizarat Altarbia Waaltalīm (2007). *Wathiqat minhaj allugat alarabia.* Saltanat Omān: Almualif. [In Arabic]

Wizarat Altarbia Waaltalīm (2018). *Wathiqat taqwīm talum altalaba fi madat allugat alarabia lilhalqa althānia (5-10).* Saltanat Omān: Almualif. https://support.google.com [In Arabic]